2 !) 2 ! (فهو ما قد نزل من القرآن جعلاه من النسخة (أو ننسأها (أي نؤخرها فلا يكون و هو ما لم ينزل .

وهذا فيه نظر فإن إبن أبى حاتم روى بالإسناد الثابت عن عطاء (ما ننسخ من آية (أما ما نسخ فهو ما ترك من القرآن (بالكاف (و كأنه نصحف على من ظنه نزل من النزول فإن لفظ ترك فيه إبهام و لذلك قال إبن أبى حاتم يعني ترك لم ينزل على محمد و ليس مراد عطاء هذا و إنما مراده أنه ترك مكتوبا متلوا و نسخ حكمه كما تقدم عن غيره و ما أنسأه هو ما أخره لم ينزله و سعيد و عطاء من أعلم التابعين لا يخفى عليهما هذا و قد قرأ إبن عامر (! 22 ! (و زعم أبو حاتم أنه غلط و ليس كما قال بل فسرها بعضهم بهذا المعنى فقال ما ننسخ نجعلكم تنسخونها كما يقال أكتبته هذا و قيل أنسخ جعله منسوخا كما يقال قبره إذا أراد دفنه و أقبره أي جعل له قبرا و طرده إذا نفاه و أطرده إذا جعله طريدا و هذا أشبه بقراءة الجمهور .

و الصواب قول من فسر (^ أو ننسأها ^ (أي نؤخرها عندنا فلا ننزلها و المعنى أن ما ننسخه من الآيات التى أنزلناها أو نؤخر نزوله من الآيات التى ننزلها بعد (! 2) ! 2 فكما أنه يعوضهم من المرفوع يعوضهم من المنتظر الذي لم ينزله بعد إلى أن ينزله